

المجلس الوطني

بيان

بعد استنفاد كل السبل من أجل الوصول لحلول مشاكل التفتيش المتراكمة، وسد باب الحوار أمام النقابة رغم الطلبات المقدمة والبيانات التذكيرية؛ وكما كان مقررا وبحضور متميز، عقد المجلس الوطني لمقتني التعليم اجتماعا يوم الخميس 03 أكتوبر بباب الرواح -عقب الوقفة الاحتجاجية الإنذارية التي نظمها مفتشو ومقتنشات التعليم أمام مقر الوزارة صبيحة نفسه - وذلك من من أجل التداول في الخطوات النضالية المقبلة بعد الوقفة الاحتجاجية، والشروع في الإعداد للمؤتمر الوطني الثالث.

وفي جو من الحماس والجهوزية، وبعد نقاش مسؤول لمختلف عناصر جدول أعمال الدورة سجل المجلس الوطني ما يلي:

- تثمينه عاليًا الحضور المكثف والنوعي للسيدات المفتشات والساسة المفتشين من الداخلة جنوبا إلى وجدة شرقا في الوقفة الاحتجاجية التي حج إليها أزيد من 800 مفتش ومقتنشة. **فضاء التربية والتكتوكيون**
- إشادته بالحضور النوعي للجمعيات المهتمة بملف التفتيش (الجمعية المغربية لمقتنش التعليم الثانوي - الجمعية المغربية لمقتنش المصالح المادية والمالية - جمعية مقتني التعليم الابتدائي) وكذا الصحافة الوطنية التي غطت الوقفة.
- تشبثه بأرضية 17 يناير 2013 حول تنظيم التفتيش المتفق عليها من حيث المبدأ بين المكتب الوطني للنقابة و المقتنشة العامة للوزارة، والتي تم إعدادها بطلب وتوجيه من السيد الوزير خلال لقاءه بالمكتب الوطني بتاريخ 23 نونبر 2011 واعتبارها الحد الأدنى في أجرأة مطلب الحكومة الجيدة، وإرساء ثقافة المساءلة والمحاسبة إلى جانب كونها أساس طبيعة العلاقة المستقبلية مع الوزارة.

- تسجيله تصريحات الوزير للجنة المكتب الوطني التي اجتمع بها عقب الوقفة الاحتجاجية حول عزمه إعادة قراءة أرضية 17 يناير 2013 حول تنظيم التفتيش المتفق عليها بين النقابة والمقتنشة العامة بطلب منه، والمذكرات المنظمة للتفتيش من 113 إلى 118 مع تأكيده على العمل بالهياكل والبنيات القائمة المنصوص عليها في هذه المذكرات (المناطق التربوية - المجالس الجهوية والإقليمية لتنسيق التفتيش) - خلافا لما يقوم به بعض النواب - وإعادة تنظيم مركز تكوين المفتشين على غرار المدرسة المحمدية للمهندسين والرفع من أعداد الطلبة المفتشين (4000 طالب مفتش)، وتكليف المفتشين بالتدريس فيه عرض أساتذة التعليم العالي، إلى جانب الرفع من الاعتماد المخصص للتعويض عن التدريب.

- تتبئه الوزارة إلى ضرورة ربط القول بالفعل، واحترام الوعود التي لم ينفذ منها شيء يذكر (الوضع الاعتباري لهيئة التفتيش ، المرسوم الخاص بالهيئة ، المعادلة ، وعد الحق أزواج المفتشين ببعضهم ، تسوية وضعية المكلفين بالتفتيش المؤجلة... ،)

- إصراره على مطلب توحيد المفتشية العامة مركزيا وإحداث مفتشيات جهوية وإقليمية تابعة لها بأقطاب حسب تخصصات ومجالات اشتغال هيئة التفتيش مع احترام التخصص في كل تلك المستويات.

- استغرابه لغياب برنامج عمل حقيقي للوزارة والأكاديميات والنيابات انطلاقا من العروض المقدمة في اللقاءات الإقليمية لإعداد برامج العمل المشترك مما يعكس مستوى الكفايات التدبيرية للوزارة حيث عكست تلك العروض برمجة الوزارة لأنشطة وعمليات دون منتوج محدد منظر في انشغال بالوسائل دون تحديد للغايات.

تفويضه المكتب الوطني تصريف خطوات البرنامج النضالي المقررة خلال الدورة في الزمان والمكان المناسبين (تواصل مع مختلف الجهات بما فيها الجهات العليا - الصحافة - الفرق البرلمانية - الوقفات الاحتجاجية الوطنية - الوقفات الاحتجاجية أمام المجالس الإدارية - الإضراب الوطني - المقاطعة - الخ)؛ مع ضرورة الاستمرار في الخطوات المقررة في دورة 28 غشت 2013. **فضاء التربية والتكتوكيون**

- تفويضه للمكتب الوطني تحديد تاريخ المؤتمر الوطني الثالث في الفترة بين دجنبر 2013 ومايو 2014 وتشكيل لجانه عبر البوابة الإلكترونية للنقابة.

- مطالبته بسحب كل المذكرات الصادرة مؤخرا، والرجوع عن جميع الإجراءات الأحادية الجانب في مجال التفتيش مع التعجيل بإصدار مذكرة مبارتي الدخول لمركز تكوين مفتشي التعليم .

والمجلس الوطني إذ يقدر باعتزاز إصرار المفتشين على تحقيق طموحاتهم المشروعة خدمة للمنظومة التربوية، فإنه يدعو السيد الوزير إلى اتخاذ الخطوات المناسبة بعيداً عن ضغوط خصوم التفتيش داخل وزارته داعياً الجميع إلى التعبئة العامة من أجل إنجاح الخطوات النضالية المقررة والتي سيعلن عنها في وقت لاحق.

المجلس الوطني.

الكاتب العام : عبد القادر أكجيل

